رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

7724 - حكم السجع في الدعاء - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اخونا يسأل عن السجع في الدعاء ويقول بانه مكروه. ولكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الادعية التي فيها سجع. ولكن يقال ليس فيها تكلف هل النهي عن السجع في الدعاء من اجل التكلف الذي قد يحصل - 00:00:00

بسببه ام الحكمة من كراهيته تكون في دعاء القنوت فحسب. نرجو ايضاح هذه المسألة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين - 00:00:16

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لما تكلم ذلك الرجل في حديث فمثل ذلك يطل - 00:00:33

قال سجع كسج الكهان ولم يذكر هذا الا من باب الذنب واما ما قد يرد من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم يتوهمه الانسان انه ساجر وانما هذا من المترادفات - 00:00:56

الترادف الكلمات وكلما كان الانسان في قمة الفصاحة والبيان صار يأتي على لسانه كلمات المتقاربة فمن لا فقه في اللغة العربية عنده يظن ان ذلك سجعا ان ذلك سجع مقصود - 00:01:11

ومن منح معرفة فقه اللغة يعلم ان ذلك ليس بالسجع التكلف في الادعية وركوبها والصعب والذلول لا تتوافق الفواصل مما لا يحمد فان المستقرأ لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:01:37

يجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في غالب ما يتكلم به في ادعيته يبتعد عن السجع لا يقصده واذا وجد من ادعيته صلوات الله وسلامه عليه ما تتوافق فواصله فذلك كما اشرت - 00:02:17

بناء على ما منحه الله جل وعلا من للفصاحة التي هو في منتهاها وقمتها والبيان وما جمعه الله له سبحانه وتعالى من جوامع الكلم من اصدار الكلمات المحدودة الالفاظ الواسعة المعاني - 00:02:41

ولذلك لا يليق بالداعي ان يكلف نفسه لتكون الالفاظ متقاربة. اما ان يحفظ شيئا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسرده في ادعيته فلا حرج بل يجمل بالانسان - 00:03:08

ان يختار في ادعيته الادعية الواردة في القرآن الكريم او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا شيء يعادل كلام الله جل وعلا ثم لا شيء يعادل كلام رسوله بعد كلام الله جل وعلا - 00:03:27

فاذا وفق العبد في دعائه ان يسأل ربه جل وعلا بالادعية الواردة من في القرآن فان من افضل الادعية واجلها واعظمها قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:03:50

ولهذا كان النبي يقولها صلى الله عليه وسلم في طوافه بين الركنين والتخلف من شأنه ان يصرف الداعي الى التفكير باختيار الالفاظ وتوافق فواصلها عن انشغالي تعليق امله بلطف الله - 00:04:07

وعفوه ورغبته في ان يستجيب دعاءه وكلما كان الامر من البساطة واليسر بمكان كلما كان احرى لان يتأثر القلب به ولذلك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - 00:04:33

ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. ما قال له تعلم احفظ ما نقول بل قال حولها ندندن. الله - 00:04:56